

مساهمة منظمة الصحة العالمية في متابعة الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الإيدز والعدوى بفيروسه

المجلس التنفيذي،

يوصي جمعية الصحة العالمية الخامسة والخمسين باعتماد القرار التالي:

جمعية الصحة العالمية الخامسة والخمسون،

إذ تعرب عن بالغ قلقها من أن جائحة الإيدز والعدوى بفيروسه تشكل من خلال نطاقها وأثرها المدمرين، حالة طوارئ عالمية وأحد أعنى التحديات التي تواجه حياة الإنسان وكرامته والتمتع الفعلي بحقوق الإنسان، كما أنها تقوض التنمية الاقتصادية والاجتماعية في جميع أنحاء العالم مما يلحق الضرر بالمجتمع على اختلاف مستوياته، سواء المستوى الوطني أو مستوى المجتمع المحلي أو مستوى الأسرة أو مستوى الفرد؛

وإذ تلاحظ ببالغ القلق أن فيروس العوز المناعي البشري لا ينفك يستشري بلا هوادة في جميع أنحاء العالم، وأن معدلات العدوى قد ارتفعت في كثير من البلدان، ولاسيما في شرقي أوروبا وآسيا، ارتفاعاً هائلاً خلال عام ٢٠٠١ بحيث بلغ عدد من يتعايشون مع الإيدز والعدوى بفيروسه ٤٠ مليون نسمة على نطاق العالم بحلول نهاية عام ٢٠٠١، ٩٠٪ منهم في بلدان نامية و ٧٥٪ منهم في أفريقيا؛

وإذ تنكّر بالالتزامات التي سبق وأعلنت بشأن الإيدز والعدوى بفيروسه من خلال إعلان الالتزام بشأن الإيدز والعدوى بفيروسه، والذي اعتمد في الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الإيدز والعدوى بفيروسه (٢٧ حزيران/يونيو ٢٠٠١)، وإعلان الألفية الصادر عن الأمم المتحدة (٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠)، والدليل التفصيلي للأمين العام للأمم المتحدة لتنفيذه،^١ وكذلك القرار ج ص ع ٥٤-١٠ بشأن تكثيف جهود التصدي للإيدز والعدوى بفيروسه، وإذ تؤكد مجدداً على تلك الالتزامات؛

وإذ تعترف بالدور الخاص الذي تقوم به منظمة الصحة العالمية داخل منظومة الأمم المتحدة من أجل مكافحة آثار الإيدز والعدوى بفيروسه والتخفيف من وطأتها، وبمسؤوليتها في متابعة إعلان الالتزام بشأن الإيدز والعدوى بفيروسه وباعتبارها من الجهات المشاركة في رعاية برنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الإيدز؛

وإذ تسلّم بالدور الأساسي الذي يضطلع به قطاع الصحة في التصدي للإيدز والعدوى بفيروسه والحاجة إلى تعزيز النظم الصحية وزيادة فعاليتها لكي يتسنى للبلدان والمجتمعات الإسهام إلى أقصى حد ممكن في بلوغ الأهداف العالمية المحددة في إعلان الالتزام بشأن الإيدز والعدوى بفيروسه؛

وإذ تسلّم بأن الأعمال التام لحقوق الإنسان والحريات الأساسية للجميع عنصر أساسي في عملية التصدي على مستوى العالم لجائحة الإيدز والعدوى بفيروسه وهي عملية تشمل الوقاية والرعاية والدعم والعلاج والحد من التعرض لخطر الإصابة بالإيدز والعدوى بفيروسه والوقاية من الوصم وما يتصل به من تمييز ضد من يتعايشون مع الإيدز والعدوى بفيروسه أو المعرضين لاحتمالات خطر الإصابة به؛

تثني على الجهود التي تبذلها المديرية العامة من أجل تعزيز وتدعيم تصدي المنظمة لجائحة الإيدز والعدوى بفيروسه، وكذلك تطوير وتوسيع نطاق دور المنظمة بوصفها من الجهات الرئيسية المشاركة في رعاية برنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الإيدز،

١- تحث الدول الأعضاء على ما يلي:

(١) اتخاذ إجراءات بخصوص الالتزام السياسي المعرب عنه في الدورة الاستثنائية بشأن الإيدز والعدوى بفيروسه وذلك عن طريق تفعيل إعلان الالتزام بشأن الإيدز والعدوى بفيروسه وزيادة الموارد المخصصة لقطاع الصحة زيادة كبيرة، بحيث يتمكن من الاضطلاع بدور فعال في الوقاية والرعاية والدعم والعلاج فيما يتعلق بالإيدز والعدوى بفيروسه؛

(٢) إقامة آليات لزيادة الموارد العالمية المخصصة للتصدي للإيدز والعدوى بفيروسه؛

(٣) إنشاء وتعزيز نظم للرصد والتقييم، بما في ذلك الترصد الوبائي والسلوكي وتقييم تصدي النظم الصحية لوباء الإيدز والعدوى بفيروسه وحالات العدوى المنقولة جنسياً، وتعزيز برمجة التدخلات عن طريق الاستفادة من حالات النجاح والإخفاق، وتحقيق المستوى الأمثل لتخصيص الموارد؛

(٤) إنشاء خدمات استشارية واختبارات سرية طوعية للكشف عن الإصابة بفيروس العوز المناعي البشري، أو التوسع في هذه الخدمات والاختبارات، من أجل تشجيع الناس على السعي إلى التمتع بالصحة، والعمل كنقطة بداية للوقاية والرعاية؛

(٥) زيادة فرص الحصول على خدمات الرعاية، بما في ذلك زيادة هذه الفرص عن طريق جعل الأدوية الوقائية والعلاجية ميسورة التكلفة وضمان مأمونية ونجاعة استعمالها؛

(٦) إقامة وتعزيز الشراكات بين مقدمي خدمات الرعاية الصحية من القطاعين العام والخاص والمجتمعات بما في ذلك المنظمات غير الحكومية، من أجل استنهاض المجتمعات وتمكينها من التصدي للإيدز والعدوى بفيروسه؛

(٧) رفع مستوى البرامج بصورة كبيرة من أجل زيادة تغطية التدخلات الرامية إلى الحد من انتشار فيروس العوز المناعي البشري وتحسين نوعية حياة من يتعايشون مع الإيدز والعدوى بفيروسه وإطالة أعمارهم بناء على القرائن العلمية والدروس المستفادة،

٢- **تطلب إلى المدير العامة ما يلي:**

(١) مواصلة الاضطلاع بدور رئيسي في توفير الريادة التقنية والتوجيه والدعم التقنيين لتصدي النظم الصحية لفيروس العوز المناعي البشري في إطار التصدي على نطاق منظومة الأمم المتحدة، وذلك باعتبارها من الجهات المشاركة في رعاية برنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الإيدز؛

(٢) تقديم الدعم إلى البلدان لإتاحة أكبر قدر من فرص تنفيذ جميع التدخلات المعنية الخاصة بالوقاية والرعاية والدعم والعلاج فيما يتعلق بالإيدز والعدوى بفيروسه؛

(٣) تقديم الدعم إلى البلدان من أجل تعزيز قطاع الصحة لكي يتسنى له أداء دور أكثر فعالية وتحفيزا فيما يتعلق بسائر القطاعات المعنية بغية التوصل إلى استجابة للوباء على نحو منسق جيد ومستدام ومتعدد القطاعات؛

(٤) القيام في إطار تعزيز تصدي النظم الصحية للإيدز والعدوى بفيروسه بتقديم الدعم إلى البلدان في سياق استراتيجياتها الوطنية في مجالات الوقاية والرعاية والدعم والعلاج من أجل تحقيق الالتزامات والأهداف المتفق عليها في الدورة الاستثنائية بشأن الإيدز، وخصوصاً عندما تقوم تلك البلدان بما يلي:

(١) اتخاذ تدابير، في إطار بيئة داعمة، لضمان تيسر حصول الناس في كل مكان، ولاسيما الشباب، على المعلومات والخدمات اللازمة لكي يتمكنوا من حماية أنفسهم من فيروس العوز المناعي البشري؛

(٢) تكثيف وتوسيع نطاق الإجراءات الرامية إلى بلوغ الهدف المحدد في الدورة الاستثنائية لتقليل نسبة الرضع الذين يصابون بفيروس العوز المناعي البشري؛

(٣) وضع استراتيجيات واتخاذ إجراءات على الصعيد الوطني بشأن رعاية ودعم من يتعايشون مع الإيدز والعدوى بفيروسه، بما في ذلك الوقاية والعلاج من حالات العدوى الانتهازية وتقديم خدمات الرعاية التخفيفية والدعم النفسي الاجتماعي؛

(٥) الاستمرار في المشاورات الواسعة النطاق مع البلدان والشركاء بشأن الاستراتيجية العالمية لقطاع الصحة، والتي ستشمل وسائل وأساليب الارتقاء بمستوى التدخلات الفعالة والمجدية والمستدامة؛

(٦) تقديم الدعم اللازم للبحوث الخاصة بالتكنولوجيا والأساليب الجديدة الرامية إلى الوقاية والعلاج من الإيدز والعدوى بفيروسه، مثل اللقاحات ومبيدات الجراثيم والنظم الغذائية النموذجية والمبسطة، وللعلاج من الفيروسات القهقرية ورصد عملية تقديم الخدمات وإجراء بحوث ميدانية بشأنها؛

(٧) تقديم تقرير عن عمل المنظمة بشأن الإيدز والعدوى بفيروسه، بما في ذلك الاستراتيجية العالمية لقطاع الصحة، إلى المجلس التنفيذي في دورته الحادية عشرة بعد المائة وإلى جمعية الصحة العالمية السادسة والخمسين.

الجلسة الثامنة، ١٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢
مت ١٠٩ / المحاضر الموجزة/٨

= = =